

اللغة الإندونيسية فتتشكل الكلمة العربية بالشكل الذى يتفق مع أساليب اللغة الإندونيسية الصوتية و مناهج نطقها، كقول علي عبد الواحد وافي عن تأثير اللغة باللغة الأخرى، قال : " الكلمة الواحدة قد تنقل من اللغة إلى عدة لغات فتتشكل في كل لغة منها بالشكل الذى يتفق مع أساليبها الصوتية و مناهج نطقها، حتى تبدو في كل لغة منها غريبة عن نظائرها في اللغات الأخرى."^٥

تتناول اللغة الإندونيسية مساعدة كثيرة من اللغة العربية. وكثير من الكلمات العربية المتداولة في إندونيسيا ينتج من العلاقات التجارية والرابط الديني، وعدد المفردات العربية المتداولة فيها- أي الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية - يقارب ٣٠٠٠.^٦

فإنّ معظم الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية لا تعبر عن البيئة الحسية المباشرة كأعضاء الجسم أو المأكولات الشعبية أو الطبيعة الملموسة، بل تختص أكثر ما تختص بالثقافة والدين والمفاهيم.^٧ وأخذت الباحثة تلك الكلمات من الكتاب *Senarai kata Serapan dalam Bahasa Indonesia* لأنّ هذا الكتاب شامل بكتابة أصل الكلمة الأجمية الدخيلة في اللغة الإندونيسية خاصة الكلمات في اللغة العربية. مثل : كلمة *doa* أصلها دعاء و *zikir* أصلها ذكر و *mungkir* أصلها منكر. وتدل تلك الأمثلة على أنّ اللغة العربية قد أثرت اللغة الإندونيسية، وحدث تغيير الصوت في اللغة العربية بشكل التغيير الذي يتفق مع نظم الفونولوجيا في اللغة الإندونيسية. إنّ تغيير الصوت نوعان التغيير الفونتيكي و التغيير الفونيمكي، و أما

^٥ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (القاهرة: نضضة مصرية، ١٩٦٢)، ص: ٢٥٣

^٦ أحمد عثمان، العربية في اللغات العالمية، (سعودي، مركز الملك عبد العزيز، مجهول السنة)، ص: ٥٦

^٧ نفس المرجع، ص: ٥٣

التغير التي لا يفرق المعنى أو لا يغيّر علامة الفونيم فيسمى بالتغير الفونتيكي وعكسه فيسمى بالتغير الفونيميكي.⁸

تغيير الصوت في الكلمات العربية التي اقترضتها اللغة الإندونيسية يتكون خمسة أنواع هي الإرتحاء (Lenition) وإضافة الصوت (Sound Addition) والتبادل الخاطيء (Metathesis) والمماثلة (Assimilation) وتوليد الصوت (split). ومثال تغيير الصوت من نوع إضافة الصوت (Sound Addition) في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية هي كلمة صَبْرٌ (Sabr) يضاف الصائتة /a/ بين صامتين /br/ حتى يتغير صوته إلى Sabar.

إنّ عملية تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية تحتاج إلى التحليل أو البحث في نظام الصوت بين اللغة العربيّة و اللغة الإندونيسية. فلهمذه الحجّة, أرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث في الموضوع : تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية.

ب. سؤال البحث

كيف عملية تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية ؟

ج. هدف البحث

لمعرفة عملية تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية.

د. توضيح الموضوع وتحديدته

وضحت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

⁸ Masnur Muslih, *Fonologi Bahasa indonesia*, (Jakarta:PT bumi Aksara, 2013), hal 118

١. تغيير الصوت : أن يتغير فونيم صوتيا دون إحداث تغيير في المعنى. تغيير الصوت في هذا البحث يسمى بتغيير ألفووني وهو تغير صوتي يطرأ على لغة ما وإنه لا يؤثر في معنى الكلمة.^٩

٢. الكلمات الدخيلة : الكلمات في اللغة التي تدخل في اللغة الأخرى, والمراد في هذا البحث هو الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية.

٣. اللغة العربية : ما نطق به العرب^{١٠}

٤. اللغة الإندونيسية : اللغة الرسمية في إندونيسيا، وهي وريثة اللغة المالوية المحكية في عدة بلدان في جنوب شرق آسيا.^{١١}

لقد عرفت الباحثة أنّ البحث في علم الأصوات واسع جدا .ولا تشرح كله بل فتحدد بحثه. إنّ الموضوع في هذا البحث هو تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية وركزت الباحثة في خمسين كلمة عربية دخيلة في اللغة الإندونيسية من الكتاب *Senarai kata Serapan dalam Bahasa Indonesia* .

هـ. أهمية البحث

انطلاقا من الهدف المذكور، رجت الباحثة أنّ هذا البحث أن يكون نافعا للباحثة و لجميع أفراد الأمة في كل شيء، من جهة النظرية و التطبيقية:

١. الأهمية النظرية :

أ) أن يكون مساهمة لعلم اللغة عاما خاصا

ب) أن يكون هذا البحث دور في تنمية علم اللغة خصوصا في علم الأصوات.

^٩ محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، (الرياض : الفرزدق التجارية، ١٩٨٢)، ص. ٤٣

^{١٠} عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، (إسكندرية : دار المعرفة، ١٩٩٥)، ص. ٤٥

^{١١} أحمد عثمان، العربية في اللغات العالمية، (سعودي، مركز الملك عبد العزيز، مجهول السنة)، ص. ٥١

ت) الجامعة نفسها لتستخدم هذا البحث كوسيلة مواصلة لتنمية اللغة العربية في اللغة الأجنبية وقضاياها خاصة عن دراسة علم الاصوات.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ) إنّ هذا البحث يكون مرجعا للبحث المستقبل الذي يتعلق بعلم الأصوات وخصوصا لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

و. الدراسات السابقة

بعد أن فتّشت الباحثة جميع الرسالة الماضية للطلبة السابقين وجدت الباحثة موضوعين في مسألة الفونولوجيا خاصة في تغيير الصوت هما ريني مسرورة (٢٠٠٨) و أريا عربي (٢٠١٠) وهما :

١. ريني مسرورة " تغيير الفونولوجي في الكلمات الجاوية الدخيلة من اللغة العربية". بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا، سنة ٢٠٠٨م. هذا البحث يبحث في التغييرات الفونولوجية في الكلمات العربية في اللغة الجاوية. أما البيانات في بحثها فأخذتها من قاموس اللغة الجاوية " Baoesastra Djawa " والنظرية المستخدمة هي نظرية التغير الصوتي عند كروبي.

٢. أريا عربي " تغيير الأصوات الكلمات الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية (دراسة فونولوجية)" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠١٠م. هذا البحث يبحث في

المقابلة بين اللغتين اللغة الإندونيسية واللغة العربية بحسب تغيير الاصوات.
النظرية التي استخدمها الباحثة في بحثها هي نظرية التغيير الصوتي عند مُجَّد علي.
وبعد أن لاحظت الباحثة أنّ هذين بحثين السابقين يتناولان تغيير الصوت في
الكلمات العربية الدخيلة من جانب مختلف حيث تناول البحث الأول هو من
ناحية اللغة التي أثّرتّها العربية (اللغة المغلوبة) أي اللغة الجاوية. والثاني من ناحية
النظرية المستخدمة أي استخدمت أريا عربي تغيير الأصوات النظري عند مُجَّد علي
لتحليل بحثها. يختلف البحثان عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنّ
تبحث في تغيير الصوت في الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الإندونيسية باستخدام
تغييرات الصوت النظرية عند كرولي و تغييري الصوت الآخرين عند كيرف.

ز. منهج البحث

الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأعراض
يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية :

١. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسئلة حتى يستطيع ان يجد الجواب منها
باستخدام الطريقة العلمية و النظامية و تحصيل إنجازها مضمونة حقيقتها.^{١٢} كان
هذا البحث من البحث الكيفي، والبحث الكيفي يعني الإجراء الذي تنتج البيانات
الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسداد من المجتمع
المعين.^{١٣} وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصفي.

¹² . Hermawan Wasito, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1995), h. 7

¹³ Moleong Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2002), h. 200

